

بكائيات ليلي الأخيلية قراءة نسقية ثقافية

ملخص البحث

إن الواقع الثقافي الذي عاشته ليلي الأخيلية ينبئ أن شعرها جاء وعاءاً لذلك الواقع، وأن قصائدها تلونت بلون ثقافتها، فامتاحت منها لغتها وتراكيبها وصورها، لذا تحاول هذه المقاربة البحثية أن تطرح من خلال خطاب بكائيات الأخيلية عدداً من الأسئلة الثقافية، التي تسمح بقراءة خطابها قراءة نسقية تعتمد على تعرية الخطاب، بغية استكشاف الأنساق الثقافية، ورصد أنظمتها التواصلية، ومرجعيتها ومضمونها وتأثيرها.

وقد انطوى خطابها البكائي على سلسلة من الأنساق المضمرة تمحورت حول ثلاثة أنساق: (نسق الموت، نسق الحضور، النسق الأنثوي)، شكّلتها روحها فلسفة الشاعرة تجاه مجتمعها وثقافته، كما جاءت تنفيذاً عن عاطفة الحزن والجزع المصاحبة لتجربة التعبير عن الفقد.